# تفسير إبن كثير

مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَٰذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ

وقولهم : ( ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ) أي : ما سمعنا بهذا الذي يدعونا إليه محمد من التوحيد في الملة الآخرة .قال مجاهد وقتادة وابن زيد : يعنون دين قريش .وقال غيرهم : يعنون النصرانية ، قاله محمد بن كعب والسدي .وقال العوفي عن ابن عباس : ( ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ) يعني : النصرانية . قالوا : لو كان هذا القرآن حقا أخبرتنا به النصارى .( إن هذا إلا اختلاق ) قال مجاهد ، وقتادة كذب ، وقال ابن عباس : تخرص .